وتم اختيار المراقبين آنذاك من العسكريين التابعين للهيئة الدولية لمراقبة الهدنة ·ومارسوا مهمتهم على جانبي الحدود الدولية الفاصلة بين لبنان وفلسطين حتى بداية آب (اغسطس) ١٩٦٧ · فابتداء من هذا التاريخ وحتى اليوم ، لم يعد لهم وجود على الجانب الاسرائيلي · وجرت محاولات عدة لاعادة الامور الى ما كانت عليه ، لم تكلل بالنجاح ·

والفرق الاساسي بين المراقبين وقوة الطوارىء ان مهمة المراقبين تقتصر على مراقبة الحوادث والاشتباكات ، وما شابه ذلك من الاعمال والتصرفات التي تعتبر خرقا للهدنة ، وابلاغ الامر الى الامين العام للامم المتحدة · اما مهمة قوة الطوارىء فتتجاوز ذلك الى الوقوف بشكل حاجز مسلح على جانبي الحدود ، او على جانب واحد منها ، يحق لافراده ان يطلقوا النار على كل مخترق للحدود بلا اذن ·

□□

وكل حديث عن البوليس الدولي في لبنان يقترن (او يجب ان يقترن) باسم العميد ريمون اده ،رئيس حزب الكتلة الوطنية · فهو اول من طرح هذه الفكرة على الرأي العام اللبناني في بداية العام ١٩٦٥ ، فعقد عشرات الندوات والمؤتمرات والمناظرات من اجل الدفاع عنها واقناع المسؤولين بها ، والقى الخطب العديدة ،والتصريحات التي لا تحصى من اجل اظهار محاسنها واثبات فوائدها للوطن ، ووجه الى الحكومات السؤال تلو السؤال لاحراجها او حثها على اتخاذ موقف ايجابي من هذا الموضوع · لقد اثبت انه ، في الحقيقة ، بطل الفكرة ورائدها الذي لا يعرف الكلل او الملل ·

وحتى نقف على مختلف جوانب الفكرة المطروحة ، ونطلع على حجج المنادين بها وردود المناهضين لها ، ونحلل موقف اسرائيل منها ، لا بد لنا ، في البداية ، من استعراض تاريخي للمراحل والتطورات والملابسات التي مرت بها الفكرة في لبنان · وبذلك نقسم بحثنا الى اربعة اقسام :

- المراحل التي قطعتها فكرة المطالبة بالبوليس الدولي ·
- حجج المنادين بها ·
- حجج المعارضين لها ·
- موقف اسرائيل منها ·

□□